

الإلحاد في توحيد الأسماء والصفات- المحاضرة 11 - العقيدة -

المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:40](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين - [00:01:03](#)

ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات من طلاب وطالبات اكااديمية زاد العلمية زادهم الله علما وتوفيقا وسدادا ورشادا وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه وحديثنا في هذا اللقاء وفي هذه المحاضرة هو عما اشارت اليه الاية السابقة التي - [00:01:15](#)

اه ذكرناها من اه دلة توحيد اسماء الله تعالى وصفاته الا وهي قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - [00:01:42](#)

حديثنا في هذا اللقاء ايها الاخوة والاخوات هو عن موضوع الالحاد باسماء الله تعالى وصفاته معروف ان الالحاد من حيث اللغة هو بمعنى الميل والعدول والجور ومنه سمي اللهد لحدا لانه مائل عن فوهة - [00:01:59](#)

القبر وعن يعني آآ حفرة القبر فهو يكون في جانب منه مائل عن آآ اصله وعن بدايتها وقد ذكر الله عز وجل هذا في كتابه عز وجل في قوله لسان الذين يلحدون اليه - [00:02:23](#)

اعجمي وهذا لسان عربي آآ الذي يهمننا هنا وهو الكلام عن الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى اه وصفاته وهو معناه هو الميل بها عما يجب اعتقاده فيها في الاسماء والصفات هو الميل بها عما يجب - [00:02:41](#)

اعتقاده فيها وقد فسر بعض اهل العلم السلف رحمهم الله تعالى الالحاد ببعض صورته. وهذه عادة معروفة عند السلف انهم يفسرون الشيء بجزء معناه ففسروا بعضهم فسر الالحاد بالشرك كما فسره قتادة - [00:03:05](#)

هذا ذكره ابن ابي حاتم في تفسيره عن قدامة رحمه الله قال يلحدون ان يشركون وكذلك ورد عن عطاء رحمه الله تعالى قال الالحاد هو المضاهاة وهذه صور من صور الالحاد كما - [00:03:29](#)

اه اشرنا اه قد ذكر هذه المعاني السيوطي في كتابه الدر المذهور رحمه الله تعالى الالحاد في اسماء الله تعالى وصفاته هو الميل بها عما يجب اعتقاده فيها الميل بها عن الاستقامة. عن المنهج الصحيح عن - [00:03:47](#)

الصراط مستقيم الذي يجب ان يلتزموا ان يلتزمه المسلم تجاه اسماء الله تعالى وصفاته. الاستقامة اسماء الله تعالى وصفاته ان تجرى هذه الاسماء والصفات على حقيقتها اللائقة به سبحانه وتعالى من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف - [00:04:13](#)

ولا تمثيل كما تقدم معنا الكلام في هذه المسألة وعلى هذه القاعدة التي يسير عليها اهل السنة والجماعة كما تقدم وبناء على هذا فالالحاد هو الميل والعدول بها عن الصراط المستقيم والمنهج القويم الى غيره فكل ميل - [00:04:37](#)

وانحراف وعدول عن منهج الاستقامة في الاسماء والصفات وهو داخل في عمومي الالحاد في اسماء الله تعالى وصفاته وبناء على هذا فان من صور الحاجة البارزة في موضوع الاسماء والصفات - [00:04:57](#)

هي مظاهر الانحراف الاربعة التي اه تقع كثيرا في موضوع اسماء الله تعالى وصفاته وهي التعطيل والتحريف والتكليف والتمثيل وهذه الاصول الاربعة من صور الانحراف هي الاصول اصول الالحاد في اسماء الله تعالى - [00:05:14](#)

وصفاته لكن هذا لا يمنع من ان نشير الى شئ او بعض هذه الصور وهذه انواع الالحاد. فمن ابرز انواع الالحاد في اسماء الله تعالى وصفاته انكار شئ ان من اسماء الله عز وجل كما هو عند الجهمية - [00:05:34](#)

او مما دلت عليه من الصفات كما هو عند المعتزلة او ما دلت عليه من الاحكام. والمراد بالاحكام هنا هو الاثر او المقتضى وهو لا يكون الا في الاسماء المتعدية دون اللازمة - [00:05:56](#)

مثال ذلك العلم صفة العلم لله عز وجل من اسماء من اسمائه عز وجل العليم اثر العلم ومقتضاه ان الله يعلم والعجيب ان المعتزلة مع انهم يثبتون الاسماء وينفون الصفة الا انهم يثبتون الاثر والحكم - [00:06:16](#)

ويقولون ان الله يعلم لكن لا يعلم والله يسمع لا بالسمع يبصر سبحانه وتعالى لا ببصر وهذا من التناقض في الحقيقة فهم يثبتون الاسماء اه دون ما دل عليه من معنى وصفة ويثبتون الاثر والحكم الذي دل على عليه ذلك المعنى وتلك - [00:06:42](#)

الصفة نأخذ مثلا على هذه الصورة الاولى او النوع الاول من انواع الالحاد وهو انكار اسم من اسماء الله عز وجل او صفة من صفاته عز وجل او اثر من اثار هذا الاسم او الصفة - [00:07:07](#)

مثال ذلك اسم الرحمن لله عز وجل وهذا الانكاره ظهر مبكرا ظهر في الجاهلية ومر معنا الكلام على هذه القضية دعوة هل اهل الجاهلية والعرب كانوا يعرفون اسم الرحمن او لا يعرفونه وذلك بناء على قول الله عز وجل واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن - [00:07:26](#)

انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا وكما جاء في قصة عمرو بن سهيل تكلمنا عليها في قصة الصلحي الحديبي لما رفض ان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:51](#)

وقال اكتب باسمك اللهم اكتب كما كنت اكتب فانكر الاسم لكن هذا الانكار كما تقدم هو انكار عناد وجحود لا انكار جهل ولذلك فقد اثبت الله سبحانه وتعالى عنهم انهم يثبتون ويعرفون اسم الرحمن - [00:08:08](#)

في قول الله عز وجل وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم انهم الا يخلصون فلذلك اثبت الله عز وجل هنا عنهم انهم يعرفون الرحمن لكنهم انكروه انكار جحد وعناد. وعلى كل فهذه صورة منصور - [00:08:27](#)

الالحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته وهو انكار اسمي الرحمن عز وجل والصورة الاخرى من المتعلقة بهذا الموضوع هو انكار صفة الرحمة لله عز وجل. من يثبت اسم الرحمن لكنه ينكر - [00:08:45](#)

المعنى وينكر الصفة المشتقة من هذا الاسم هذه هي النقطة التي سيكون الكلام عليها بعد الفاصل ان شاء الله. لنستكمل الصورة ونجديها كاملة باذن الله عز وجل اه فلذلك ينبغي ان نربط بين - [00:09:04](#)

انكار الاسم وانكار وانكار الصفة وهذا هو ما سنفضله ان شاء الله في ما سيأتي الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان - [00:09:29](#)

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات. فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو. اذ لا يخلو احد منه - [00:10:00](#)

واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - [00:10:24](#)

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم

رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمناة - [00:10:49](#)

وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية. ومحض الاحرام فاجعل عبادتك خالصة لوجه الله - [00:11:09](#)

صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا الحمد لله اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات وذكرنا النوع الاول من انواع الاحاد في اسماء الله عز وجل وهو انكار شيء من اسماء الله عز وجل - [00:11:32](#)

او مما دلت عليه من الصفات او ما دلت عليه من الاحكام والاثار. فذكرنا الكلام على انكار الاسم لله عز وجل ونشير الى انكار ما دل عليه المعنى فمن اثبت اسم الرحمن لله عز وجل ولكنه نفى - [00:12:08](#)

صفة الرحمة المشتقة من هذا الاسم فهذه صورة من صور الاحاد باسماء الله عز وجل وهو للاسف موجود عند بعض المبتدعة ومن بعض الطوائف التي تنتسب اه الى الاسلام من اهل القبلة فهم - [00:12:27](#)

الاسماء ولكنهم لشبه قوية عندهم ينكرون ما دلت عليه من الصفات ومن ذلك الرحمة. فلذلك يقول بعضهم ان الله تعالى رحيم بلا رحمة وسميع بلا اه سميع وسميع بلا سمع - [00:12:46](#)

ويدخل في هذا وقريب منه وهي صورة من صور الاحاد والنوع نوع الاحاد زعم بعضهم ان اسماء الله تعالى جامدة ومعنا جامدة انها لا تدل الا على العالمية فقط - [00:13:08](#)

وليس ولا تدل على المعاني المستنبطة او المشتقة منها بالكلية وهذه صورة من هذه الصور من صور الاحادي في اسماء الله عز وجل لانه عدول عن باسماء الله عز وجل عما دلت عليه من اه معان ومن صفات لائقة بالله سبحانه وتعالى - [00:13:24](#)

نتقل الى نوع اخر من انواع الاحاد في اسماء الله عز وجل وهو ان يسمى الله عز وجل بما لم يتسمى عز وجل ونحن مر معنا ومن القواعد الثابتة اليقينية عند اهل السنة والجماعة - [00:13:47](#)

ان اسماء الله تعالى توقيفية اي موقوفة على ما ثبت به النص من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وليس لاحد كائنا من كان ان يسمى الله عز وجل - [00:14:01](#)

باسم لم يرد لا في كتاب الله تعالى ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم عليه اصبح ان من الاحاد في اسماء الله عز وجل ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه او لم يسمى به يسميه به - [00:14:16](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم فهي صورة من صور الاحاد آ في اسماء الله عز وجل وصفاته ويذكر العلماء مثالا على ذلك وهو تسمية الفلاسفة لله عز وجل بالعلة الفاعلة اي العلة بالطبع - [00:14:30](#)

وكما آ يعني آ فعل النصارى في تسمية الله عز وجل بالاب هذه صورة من صور الاحاد ونوع من انواع الاحاد في اسماء الله عز وجل لان الله لم يتسمى بمثل هذه الاسماء. ولذلك يقول - [00:14:51](#)

الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسيره يقول قال اهل المعاني الاحاد في اسماء الله تسميته بما لم يتسمى به ولم ينطق به كتاب كتاب الله ولا آ سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. انتهى كلامه رحمه الله تعالى - [00:15:06](#)

هذه صورة ونوع من انواع الاحاد وهي كما قلنا وكما تقدم هو تفسير لمعنى الاحاد جزء من اجزائه ومن صورة من صور وجه الحادي في تسمية الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه سبحانه وتعالى - [00:15:28](#)

ان هذا المسمى قد عدل عن اسماء الله تعالى التي سمى الله تعالى بها نفسه الى ان سماه باسم لم يرد لا في كتاب ولا في سنة ولا في سنة - [00:15:50](#)

آ نتقل الى صورة اخرى وهي الصورة الثالثة والنوع الثالث من انواع الاحاد في اسماء الله عز وجل. وهو اعتقاد آ ان هذه الاسماء دالة على اوصاف الخلق فيجعلها دالة على التمثيل. ويجعلها دالة على التمثيل. ولا شك ان هذا عدول - [00:16:03](#)

بهذه الاسماء عن مراد الله وعن حقيقتها وعن ما يليق بالله سبحانه وتعالى. فكون هذه الصورة من صور من انواع الاحاد لان من اعتقد ان اسماء الله عز وجل دالة على تمثيل الله تعالى بخلقه فقد اخرجها - [00:16:24](#)

عن مدلولها اللائق بالله سبحانه وتعالى ومال بها عن الاستقامة وجعل كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم دالا على الكفر لان تمثيل الله تعالى بخلقه كفر كما قال نعيم - [00:16:43](#)

بن حماد رحمه الله تعالى الخزاعي يقول من شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله تعالى به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه وليس بما وصف الله به - [00:17:01](#)

نفسه تشبيهه ويدخل في هذا ايضا من زعم ان اسماء الله سبحانه وتعالى مخلوقة فقال بان اسماء الله عز وجل مخلوقة بان الله كان ولا اسم له ثم خلق او ثم بعد ذلك لما خلق الله عز وجل الخلق - [00:17:19](#)

اخرتوا اسماء سموا الله سبحانه وتعالى بها آسموا الله سبحانه وتعالى بها فاحدثوا اسماء جديدة مخلوقة. فكل من زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو ملحد في اسماء الله عز وجل وهذه صورة من صور - [00:17:38](#)

الاحاد في اسماء الله عز وجل وهي داخلة في هذا النوع دخولا ظاهرا واوليا المماثلة بين الخالق والمخلوق آ تستلزم نقص الخالق سبحانه وتعالى نستلزم نقص الخالق سبحانه وتعالى لانه تمثيل الكامل - [00:17:56](#)

عز وجل بالناقص. ولا شك ان هذا نقص في حق الله سبحانه وتعالى. فاذا كان تفضيل كامل تفضيل كامل الناقص يعد عيبا ونقصا وكيف بتمثيل الكامل بالناقص والتفضيل الكامل بي - [00:18:22](#)

الناقصي الذي يعد عيبا هو كقول بعضهم الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا فاذا قارن الانسان السيف بالعصا وان فضلها فانه قد نقص في حق - [00:18:43](#)

السيف لتمثيله بهذا النقص فكيف بتمثيل الخالق سبحانه وتعالى بالمخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الصورة او النوع الرابع من انواع الاحاد في اسماء الله عز وجل هو ان تشتق - [00:19:01](#)

اسماء الاصنام من اسماء الله سبحانه وتعلم ان تشتق اسماء الاصنام من اسماء الله سبحانه وتعالى. وذلك كاشتقاق اللات من اسم الاله والعزة من العزيز ومناة من المنان. وهذا احد القولين في تفسير - [00:19:17](#)

هذه الاسماء اما القول الثاني فهناك من قال ان العزى تأنيث للأعز وليست من العزيز ولات رجل كان يدت السويق للحاج ويطعمهم اياه. فلما مات عكفوا على قبره وهذا يؤيد هذا المعنى القراءة الواردة عن ابن عباس - [00:19:39](#)

رضي الله تعالى عنهما بتشديد التألآت اي ذلك الرجل الذي كان يلت السويق فهذه القراءة بالتشديد هي قراءة ابن عباس ومجاهد ورويس ومجاهد افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. فالشاهد - [00:20:08](#)

ان تسمية الاصنام او اشتقاق اسماء الاصنام من اسماء الله عز وجل هذا نوع من انواع الاحاد في اسماء الله عز وجل. لماذا؟ لان اسماء الله عز وجل مختصة به هل تعلم الاوسامية؟ اين سمية ولا مثيل ولا نظيرا له سبحانه وتعالى؟ ولله الاسماء الحسنی فادعوه - [00:20:32](#)

تدعوه بها فهي مختصة بالله عز وجل وتقديم الجار والمجرور دليل على هذا الاختصاص الاسماء الحسنی انما هي لله. اختص بها دون سواه سبحانه وتعالى وقال تعالى له له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض - [00:20:56](#)

تقديم الجار والجرط من مجرور الايات هذه وفي غيرها عدة ايات كلها جاءت بهذه الصورة. هذا دليل على الاختصاص والاستحقاق الله عز وجل بهذه الاسماء. فاصل ثم نعود لاستكمال ما بقي ان شاء الله - [00:21:20](#)

الى ان نلتقي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع. واركان البيع وشروطه - [00:21:38](#)

حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط حتى لا يقع في الربا ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات - [00:22:11](#)

كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح - [00:22:32](#)

وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل - [00:22:56](#)

فقبضه بالتخلية ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطله الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله. وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقها - [00:23:18](#)

حتى لا يقع في الحرام قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم الحمد لله اجدد ترحيب الاخوة والاخوات - [00:23:46](#)

وكنا تحدثنا عن النوع الرابع من انواع الالحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته وهو ان تشتق اسماء الاصنام من اسماء الله عز وجل وقلنا ان اسماء الله عز وجل مختصة - [00:24:27](#)

به سبحانه وتعالى ولا يشركه فيها احد سواه سبحانه وتعالى وهذا ما دلت عليه النصوص ولله الاسماء الحسنى. لله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفي قول الله عز وجل لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. قدم الجار والمجرور ايضا - [00:24:43](#)

وفي قوله تعالى له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض فتقديم الجار والمجرور في هذه الايات الثلاث يفيد الاختصاص يفيد الاختصاص فالاسماء الحسنى مختص بها الله عز وجل لا يشاركه فيها غيره فهو المختص المستحق لها سبحانه وتعالى دون - [00:25:02](#)

سواه ولذلك سمي توحيد الاسماء والصفات توحيد لانه يفيد الاختصاص. لا يشارك الله عز وجل في هذا الاختصاص احد فهو نوع من انواع التوحيد وهذه نقطة مهمة يجب ان يتفطن لها وان يتنبه لها ولهذا سمي توحيد - [00:25:25](#)

والصفات يعني التفرد والاختصاص دون الشريك والسمي والمثيل في هذه الاسماء الحسنى آآ لما اختص الله عز وجل العبادة وبالألوهية سمي ذلك توحيد الالهية او العبادة. فذلك هنا مختص بالاسماء - [00:25:45](#)

الحسنى فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص به الله عز وجل ميل بها عما يجب آآ فيها وهو نوع من انواع الشرك المخالف والمناقض للتوحيد اه هذا يجرنا الى الحديث عن اه مسألة مهمة وهي - [00:26:10](#)

الالحاد باسماء الله عز وجل الحسنى وصفاته والايات في هذا الامر صريحة. في قول الله عز وجل هنا في هذه الاية التي مرت معنا وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا - [00:26:32](#)

يعملون هذه الاية آآ فيها التهديد الواضح الصريح الوعيد لمن الحدى وماله باسماء الله عز وجل عن وجهها اللائق بالله سبحانه وتعالى وعليه فان الالحاد في اسماء الله عز وجل - [00:26:48](#)

وصفاته محرم محرم في جميع صورته واشكاله وبعضه يصل الى درجة الكفر او الشرك حسب حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية فجميع الالحاد محرم وبعضه قد يصل الى الشرك والكفر نأخذ مثالا على ذلك قلنا - [00:27:11](#)

ان من آآ اعظم سبل الالحاد في اسماء الله عز وجل واشنعها التعطيل والتعطيل هو انكار شيء من الاسماء والصفات انكار شيء من اسماء الله تعالى وصفاته وهو نوعان انكار تكذيب - [00:27:37](#)

انكار تكذيب معطلها وانكرها فهو اما ان يكون مكذبا وهذا كفر باجماع وانكار تأويل وهو الا يجحدها ولكن يأولها وهذا على نوعين ايضا. وهذا انكار التأويل على نوعين تأويل له وجه في اللغة اي له مسوغ في اللغة - [00:27:56](#)

هذا لا يعد كفرا لان هذه شبهة قوية والا يكون له مسوغ في اللغة وهذا بلا شك انه من الكفر وهو تأويل الباطنية لنصوص الكتاب والسنة. تفصيل هذه المسألة ليس هذا مقام لكني اوردتها هنا لابين - [00:28:22](#)

ان من اعظم صور في اسماء الله عز وجل التعطيل ومع ذلك فانه ليس كل تعطيل يعد من الكفر المخرج من الملة في تعطيل مكفر وهو الانكار والجحود. ولهذا كفر السلف الجهمية لتعطيلهم اسماء الله تعالى وصفاته عز وجل - [00:28:40](#)

وتعطيل مبني على شبه قوية وتأويلات وهذا لا يعد كفرا وان كان محرما وضلالا مبينا ولا يجوز وهذا كما هو حاصل عند الطوائف المتكلمين كالمعتزلة والاشعرية وغيرهم فلم يكفرهم العلماء - [00:29:02](#)

بهذا التعطيل الحاصل منهم لوجود الشبهة بتأويل مثل هذه الصفات. فالشاهد ان الالحاد في اسماء الله عز وجل ليس اه كفرا باطلاق وانما منه ما هو كفر ومنه ما هو دون ذلك ولكنه بجميع صورته وانواعه هو من المحرمات الشرعية التي - [00:29:21](#)

توعد الله عز وجل في الاية التي معنا وبين ايدينا وذروا الذين يلحدون في اسمائه وهذا وعيد صريح من الله عز وجل للملحدين في اسماء الله تعالى وصفاته عز وجل - [00:29:46](#)

ايضا يرد هنا في مقام هذا السؤال وفيما قام الكلام على حكم الالحادي باسماء الله عز وجل يرد سؤالاً ملحا وهو هل يجوز تسمية المخلوق بشيء من اسماء الله عز وجل - [00:30:03](#)

وهل يعد ذلك من الالحاد في اسمائه سبحانه وتعالى املاً والجواب باختصار في على هذا السؤال المهم والملح الجواب عليه ان المسألة فيها تفصيل ومع التفصيل يتبين الحق والصواب من الخطأ - [00:30:22](#)

الضلال هذا التفصيل نقول ان هناك اسماء خاصة الله عز وجل لا تقبل الشركة لا تقبل الاشتراك وهذه لا يجوز تسمية المخلوق بها وتسمية المخلوق بها صورة من صور الالحاد في اسماء الله عز وجل - [00:30:45](#)

ومثال ذلك لفظ الجلالة الله لفظ الرحمن الخالق البارئ القيوم ضابط هذا النوع الذي لا يجوز تسمية المخلوق به هو ما كان مسماها معينا لا يقبل الاشتراك لا يقبل الشركة - [00:31:07](#)

الاسماء التي لا تقبل الاشتراك لا يجوز تسمية المخلوق بها البتة. وتسمية المخلوق بها هو صورة من صور الالحاد في اسماء الله تعالى وصفاته وهناك اذا حصد وهو النوع الثاني اذا قصد بالاسم او قصد بالاسم - [00:31:27](#)

معنى الصفة فانه لا يجوز ان يسمى العبد بها سواء كان محلي بال او الغير محلي بان الدالة على الحصر والاختصاص. مثال ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم ابي الحكم - [00:31:47](#)

الذي تكنى به لماذا لانه رعي فيه معنى الصفة وهو انه كان يحكم بين قومه ويتحاكمون اليه فسمي بابي الحكم فسمي بابي الحكم فغير النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم - [00:32:08](#)

كأنه باكر اولاده لما سأله من اكبر اه اولاده قال شريه قال فانت ابو شريح وعلل ذلك بماذا؟ قال لان الله والحكم واليه الحكم. لان الله هو الحكم واليه الحكم. فلما - [00:32:34](#)

اعتبر ونظر الى معنى الصفة منع النبي صلى الله عليه وسلم من التسمي بهذا الاسم فهذه هي الصورة الثانية من هذه الصور الصورة الثالثة اذا لم يرد واحد مما تقدم - [00:32:56](#)

ليس من الاسماء التي اختص الله تعالى بها ولم يرد معنى الصفة فهذا يجوز ان يسمى العبد بها سواء حلي بال التعريف او لم يحل وهذا يعني جاء في النصوص الشرعية - [00:33:12](#)

تسمية المخلوقين بالعزير وبالملك يعني وغيرها من الاسماء المشتركة. الاسماء المشتركة مع ان هذا الاشتراك لا يعني التشابه فيه اه المسميات ولذلك اطلق الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم عزيز عليه ما نتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وهذي من اسماء الله عز وجل لكن يجوز اطلاقها على المخلوق حسب ما يليق بعجزه وضعفه وما يليق به. اما الخالق سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى - [00:33:52](#)

اه نكتفي بهذا القدر الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بالعلم كالأزهار في البستان - [00:34:13](#)